

مختصر ابن كثير

83 - وإن من شيعته لإبراهيم .

84 - إذ جاء ربه بقلب سليم .

85 - إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون .

86 - أإفكا آلهة دون الله تريدون .

87 - فما ظنكم برب العالمين .

قال ابن عباس : { وإن من شيعته لإبراهيم } يقول : من أهل دينه وقال مجاهد : على منهاجه وسنته { إذ جاء ربه بقلب سليم } قال ابن عباس : يعني شهادة أن لا إله إلا الله روى ابن أبي حاتم عن عوف قال : قلت لمحمد بن سيرين " ما القلب السليم ؟ قال : يعلم أن الله حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور " (أخرجه ابن أبي حاتم من كلام ابن سيرين) وقال الحسن : سليم من الشرك ثم قال تعالى : { إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون } ؟ أنكر عليهم عبادة الأصنام والأنداد ولهذا قال D : { أإفكا آلهة دون الله تريدون ... فما ظنكم برب العالمين } ؟ قال قتادة : يعني ما ظنكم أنه فاعل بكم إذا لا قيتموه وقد عبدتم معه غيره ؟